

## خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:52](#)

سبحت الكائنات بحمده وعتت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله  
اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:02:10](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال  
ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:02:40](#)

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية  
توجه الحجيج الى منى سمي هذا اليوم يوم التروية - [00:03:05](#)

كانوا يتروون من الماء يعدونه ليوم عرفة الحجيج يقضون يومهم هذا في منى لكي يصلوا الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم صبح  
اليوم التالي ليتوجهوا بعد ذلك الى عرفات الى عرفات الله يا خير زائر - [00:03:28](#)

عليك سلام الله في عرفات على كل افق بالحجاز ملائكة تزف تحايا الله والرحمات لدى الباب جبريل الامين براحه رسائل رحمانية  
النفحات اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:51](#)

اذا ذهب الحجيج باجسادهم فحن سرنا معهم بقلوبنا يا ذاهبين الى البيت الحرام لقد جسوما وسرنا نحن ارواحا انا اقمنا على عذر  
وعن قدر ومن اقام على عذر فقد راح - [00:04:18](#)

مكث نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة تسع سنين لم يحج فلما كان العام العاشر اذن في الناس بالحج من جفل الى المدينة خلق  
كثير زادوا على مائة وعشرين الف الذين جمعهم الله بين يديه في حجة الوداع - [00:04:42](#)

ثم خرج نبينا صلى الله عليه وسلم لخمس بقينا من ذي القعدة ليبلغ مكة لاربع خلونا من ذي الحجة وهذا هو الفصح في التاريخ ان  
كنت تتحدث عن اخر الشهر - [00:05:06](#)

تقول بقينا اول الشهداء تقول خلونا نعم لقد خرج لخمس بقين من ذي القعدة ثم وصل مكة باربع خلونا من ذي الحجة تحرك الموكب  
النبي الجليل المهيب يروي جابر فيقول - [00:05:26](#)

انتظرت بين يدي رسول الله مد بصري من راكب ومن ماش وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك ورسول الله بين اظهرنا وعليه  
ينزل القرآن وهو اعلم بتأويله. فما عمل من شيء عملنا به - [00:05:48](#)

اهل نبينا بالتوحيد عندما بلغ المسجد الحليفة صلى في المسجد استوت به ناقته بالبيداء ثم قال لبيك اللهم حجة لا رياء فيها ولا  
سمعة ثم اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - [00:06:13](#)

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان الناس يلبون بصيغ اخرى فلم ينكر عليهم ولزم هو تلييته.  
صلوات ربي وسلامه عليه ثم بلغ الموكب الجليل مكة - [00:06:35](#)

ثم تحرك يوم الثامن الى منى في يوم التروية ثم تحرك في اليوم التاسع الى عرفة الى عرفات الله يا خير زائر عليك سلام الله في  
عرفات ثم فتحت اسماع الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

بغير لا ميكروفونات ولا مكبرات صوت ولا اجهزة تسميع فتح الله اسماع اهل المشهد جميعا فسمعوا صوته وبلغتهم كلماته وهم في

مواقعهم في منى او في عرفات. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:07:17](#)

ومن هناك اعلن خطبة جامعة مانعة قصيرة ايها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا شهركم هذا في بلدكم هذا كأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشق حجب الغيب ببصيرة النبوة - [00:07:40](#)

ثم يستشرف واقعا يبغى فيه بعض امته على بعض ويعدو فيه بعض امته على بعض وما اريق فيه من دماء بيد ابنائها من ابنائها اضعاف ما اريقا من دماء ابنائها على يد خصومهم واعدائهم - [00:08:08](#)

فصدر خطابه بهذا البلاغ النبوي ان دمايتكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض رقاب بعض اجل - [00:08:28](#)

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما - [00:08:51](#)

كل ذنب عسى الله ان يغفره. ان الرجل يموت كافرا او مؤمنا يقتل مؤمنا متعمدا ثم يمضي البلاغ النبوي في هذا المشهد الجامع الحافل الذي كان في علم الله وفي الهام رسول الله لقاء توصية وتوديع. ايها الناس اسمعوا - [00:09:13](#)

طوعوا فاني لا ادري لعلي لا القاكم في مقامي هذا بعد عامي هذا ابداء ثم تنصت الدنيا كلها. ينصت الكفر والحجر والمدر والشجر والبشر يستمعون الى الكلمات المودعة تنساب من فم النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:38](#)

فكان فيما اعلنه يومئذ الا كل ما كان من امر الجاهلية فهو تحت قدمي موضوع دماء الجاهلية موضوعة. واول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد - [00:10:02](#)

ربا الجاهلية موضوع كله. واول بمن اضع ربانا ربا العباس بن عبدالمطلب كل ما كان من امر الجاهلية فهو تحت قدمي موضوع ظنوا الجاهلية حكم الجاهلية تبرج الجاهلية حمية الجاهلية زكريات اربع مواضع في كتاب الله عز وجل. وضعها رسول الله في هذا اليوم تحت - [00:10:21](#)

قدم ايه ثم اعلن حق المساواة لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا ولا لاسود على احمر ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى لا تقبل اصلي وفصلي ابداء. انما اصل الفتى ما قد فعل قد يسود المرء من غير اب - [00:10:51](#)

وبحسن السبق قد ينفي الزغل لقد رفع الاسلام سلمان فارس وحط بالشرك النسيب ابا لهب. فتقرأ في القرآن تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب - [00:11:19](#)

ثم ضمن خطابه توصية بالمرأة المسلمة اتقوا الله في النساء فانكم انما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله اتقوا الله في النساء فانكم انما اخذتموهن بامانة الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:11:41](#)

انهن عوان عندكم. اي اسيرات عندكم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. النساء شقائق الرجال. اي مثيلاتهم في الاحكام ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. وعاشروهن بالمعروف فان - [00:12:07](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. لا يفرك مؤمن مؤمنة انكره منها خلق رضي منها اخر ان الالف من الله وان الفركة من الشيطان. وكان حبيبنا صلى الله وسلم - [00:12:31](#)

اذا دخل بيته من افقه الناس ضحاكا بساما وكان في في مهنة نفسه يرتق ثوبه ويخسف نعله ويحلب شاته ويخدم نفسه كما يخدم احدكم نفسه. فاذا نودي الى الصلاة قام - [00:12:51](#)

كانهم لا يعرفهم ولا يعرفونه. صلوات ربي وسلامه عليه ازا زرت يا مولاي دارة احمد وشاهدت متوى الاعظم العطرات وفاضت دموع العين منا مهابة لاحمد بين الستر والحجرات وقل يا رسول الله - [00:13:11](#)

يا خير مرسل يا رسول الله يا خير مرسل ابئك ما تدري من الحسرات شعوبك في شرق البلاد وغربها باصحاب كهف في عميق سباتي بايمانهم نوران ذكر وسنة. فما بالهم في حالك الظلمات - [00:13:37](#)

احبتي في الله نتذاكر هذه المعاني الجليلة في هذا اليوم الجليل استقبل يوم عرفة غدا باذن الله التكبير يبدأ من بعد صلاة الفجر

تكبير المقيد في ادبار الصلوات وينتهي عصر - [00:14:04](#)

ثالث ايام التشريق باذن الله تعالى اما التكبير المطلق فهو من اول الشهر الى اخر ايام التشريق وخير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قيل في يوم عرفة وما قاله النبيون من قبل نبينا - [00:14:26](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد فهو على كل شيء قدير فيا لله في هذا اليوم كم من رحمت تنزل كم من دعوات تستجاب - [00:14:46](#)

كم من رجاءات تتحقق اجمع قلبك في هذا اليوم على ربك سبحانه. واذا رأيت حضورا من قلبك في مجلس جالس الدعاء وزيد ضاعف الذكر وضاعف الدعاء. وان رأيت ادبارا وقساوة استجمع شتات قلبك ما استطعت. ان غفلة القلب - [00:15:03](#)  
في مجالس الذكر دلالة على الشقاء فاستجمع شتات قلبك. استجمع شتات روحك. كم من رجاءات تتحقق في هذا اليوم؟ كم من رقاب تعتق ان الله سبحانه يدنو عشية عرفة من اهل الموقف ليباهي بهم ملائكته ويشهدهم على مغفرته - [00:15:26](#)  
جل جلاله ونحن هنا نرجو الا نحرم اجر هذا اليوم بحرصنا على الذكر والدعاء على الله بما هو اهله. والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم وحضور القلب مع الرب جل جلاله - [00:15:50](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:10](#)  
ذو الحجة عرفة عليه الصلاة والسلام المدينة احج المدينة جابر السد هاي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل المدينة ذو القعدة. مكة اه ذو الحجة عليه الصلاة والسلام ان اه الحذيفة تلبية الله - [00:16:33](#)

والله لبيك اللهم لبيك دعاء عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ده حديث الشيخ عليه الصلاة والسلام آآ آ الله بالتقوى الله الله - [00:18:04](#)  
عليه الصلاة والسلام تكبيرات اه ده عصر تكبيرات تكبيرات والله دعاء ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:20:45](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثلاثة اقسام عليهم هكذا اخبر سيدي وسيدكم وسيد الناس جميعا ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل - [00:23:18](#)  
ما نقصت صدقة من مال اليوم مسجدكم يناديكم لكي تدعموه لكي تقفوا بجواره. فاروا الله من انفسكم خيرا في هذه الايام العشر وفي هذا اليوم الجليل المبارك. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن - [00:23:41](#)  
طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله منا واجعل تأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل - [00:24:04](#)

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى - [00:24:26](#)  
على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. اصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اجعل الموت راحة لنا من كل شر - [00:24:51](#)  
توفنا وانت راض عنا اصلح لنا في ذرياتنا اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. الطف باخواننا في غزة يا رب اتمهم كرامة تليق بجلال وجهك ارحمه رحمة تليق بجلال وجهك يا رب العالمين. اللهم اجرهم وارحم ضعفهم. اللهم تقبل شهداءهم واشف - [00:25:13](#)

وداوي مرضاهم. اللهم انهم حفاة فاحملهم عراة فاكسهم جياع فاطعمهم. كن لهم ولا تكن عليهم يا رب العالمين نجعلك في نور من اعتدى عليهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم اطفئ نار من اشب لهم نارا - [00:25:40](#)  
اللهم اطفئ عنهم نار من اشب لهم نارا. اللهم اربط على قلوبهم وثبت اقدامهم. وانصرهم على عدوك وعدوهم برحمتك يا ارحم

الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات -

00:26:00

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله تقاربوا احبتي

00:26:25 -